[204] ابعد من عقول الرجال من تفسير القرآن، إن الاية ينزل أولها في شئ، (وأوسطها في شئ) (1)، وآخرها في شئ. (33605) 74 - وعن جابر قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): يا جابر ! إن للقرآن بطنا وللبطن ظهرا، وليس شئ أبعد من عقول الرجال منه، إن الاية لينزل أولها في شئ وأوسطها في شئ، وآخرها في شئ، وهو (كلام متصرف) (1) على وجوه. (33606) 75 - وعن السكوني، عن جعفر بن محمد، عن آبائه، عن رسول الله (صلى الله عليه وآله) أنه قال: إن منكم (1) من يقاتل على تأويل القرآن كما قاتلت على تنزيله، وهو علي بن أبي طالب. (33607) 76 - الطبرسي في (مجمع البيان) عن ابن عباس، عن رسول الله (صلى الله عليه وآله) قال: من قال في القرآن بغير علم فليتبوأ مقعده من النار. (33608) 77 - قال: وصح عن النبي (صلى الله عليه وآله) من رواية العام والخاص أنه قال: إني تارك فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا: كتاب الله، وعترتي أهل بيتي وأنهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض. (33609) 78 - قال: وصح عن النبي (صلى الله عليه وآله) والأئمة (عليهم السلام) أن تفسير القرآن لا يجوز إلا بالاثر الصحيح، والنص الصريح.

_____ (1) ليس في المصدر 74 - تفسير العياشي 1: 11 / 2 (1) في المصدر: كلام متصل يتصرف 75 - تفسير العياشي 1: 15 / 6 (1) في المصدر: فيكم 76 - مجمع البيان 1: 9 77 - مجمع البيان 1: 9 78 - مجمع البيان 1: 13 (*)

_____